

شرح حديث (مَنْ دعا إلى هدى...١)- المحاضرة 42 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد -

00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في اكااديمية زاد مع مادة الحديث ومع الحديث الاخير في هذا الفصل ايها الاحبة الحديث الحادي والعشرون من هذه السلسلة الطيبة المباركة - 00:00:56
هذا الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً - 00:01:23

ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئاً رواه مسلم اما شرح المفردات فقوله من دعا الى هدى اي بينه للناس ودعاهم اليه - 00:01:39
كأن يبين للناس مثلاً ان ركعتي الضحى سنة ومن دعا الى ضلالة اي اذا دعا الى وزر والى ما فيهم الاثم مثل ان يدعوا الناس الى لهو او باطل او غناء او ربا او غير ذلك - 00:02:00

ايها الاحبة الافاضل حديث عظيم واي عظمة في هذا الحديث وكل من دعا الى خير له مثل اجر من تبعه وكل من دعا الى باطل او الى اثم او الى انحراف فله مثل اثم من تبعه - 00:02:19
لا يزيدون ولا ينقصون بمعنى ان الذي دعا الى هدى له مثل اجر الذي تبعه دون ان ينقص ذلك من اجورهم شيء والذي دعا الى باطل مثل والعياذ بالله اثمهم دون ان ينقص من اثمهم شيء - 00:02:43
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر آا ان ابن ادم الذي قتل آا اخاه قال ان عليه كفلاً من كل نفس قتلت لانه اول من سن القتل شف قابيل قتل هابيل - 00:03:07

وكل مقتول على وجه الارض قابيل عليه كفيل مثل الاثم تماماً مثل الاثم من من يقتلون تم عليه من اثم والعياذ بالله قال فالحديث يحث على استحباب سن الامور الحسنة وتحريم سن الامور السيئة - 00:03:24
وان من دعا الى هدى سنة حسنة كان له مثل اجر كل من يعمل بها الى يوم القيامة. ومن دعا الى ضلالة وسن سنة سيئة كان عليهما مثل وزر كل من يعمل بها الى يوم القيامة - 00:03:47

ايها الاحبة حقيقة هذا الباب او هذا الحديث يفتح لنا ابواباً عظيمة جداً جداً من الخير ويقفل علينا ابواباً عظيمة جداً جداً من الشر ولذلك لابد ان يكون فقيها ايها الاحبة في التعامل مع هذه النصوص - 00:03:59
من الفوائد من هذا الحديث ايها الاحبة فضيلة العلم لان بالعلم تحصل الدلالة على الهدى والحث على التقوى فتعلم العلم ونشره افضل بكثير من انفاق المال حتى لو تصدق المتصدق باموال عظيمة طائلة - 00:04:21

فهو شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من العلماء ماتوا. لكن ذكرهم حي باق يعلمون الناس وينالهم الاجر وهم في قبورهم. اه هذي قضية مهمة ايها الاحبة وهذا يدعونا الى طلب العلم والتعلم ايها الاحبة - 00:04:39

يعني صاحب المال انفق ماله على الاربطة وجوه الخير والصدقات وكفالة الايتام آآ الجهاد في سبيل الله وامور كثيرة انه اجره ما يمكن ان يعني نجادل في هذا باذنه تعالى اذا كان خالصا - [00:04:58](#)

طيب لكن لها امد الاجور هذه من المال لها امد ستنتهي سيأخذ اجره كاملا لكن العلم ايها الاحبة هنا جمال العلم ان العلم سيفتح لك افاق كثيرة جدا ولذلك من الامور المهمة ايها الاحبة قضية العلم التأليف في العلم. آآ يعني - [00:05:19](#)

نسخ المصاحف طباعة المصاحف هذا ايضا من العلم لكن اقول ايضا قضية نشر العلم بين الناس يعني كم من العلماء ايها الاحبة ماتوا من مئات السنين ماتوا من مئات السنين - [00:05:47](#)

ومع ذلك ذكرهم حي ويترحم عليهم ويدعى لهم ويثنى عليهم ويستفاد من علومهم ومن اجتهاداتهم ومن كتبهم ومن مؤلفاتهم ومن مصنفاتهم شيء عجيب وهذا الذي ايها الاحبة يدعوننا الى ايش؟ الى العلم والتعلم والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:06:02](#)

العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنملة في جحره والحوت في البحر - [00:06:26](#)

لا يصلون على معلمي الناس الخير لا يصلون يدعون على معلمي الناس الخير. اي نعمة هذه واي كرامة هذه ايها الاحبة ولذلك العلم نور يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:06:43](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب بالتالي ايها الاحبة هذه دعوة نتعلم وان نعلم حتى خيركم من تعلم القرآن وعلمه. جاء في قضية القرآن - [00:07:04](#)

طيب العلوم الاخرى كذلك تأخذ نفس الحكم ايها الاحبة في في الافضلية صحيح القرآن هو في المرتبة الاولى لكن بعد ذلك لذلك ايها الاحبة العلم له مكانته مكانته حتى ان العلم يؤثر على متعلم. ولو كان غير ادمي - [00:07:20](#)

كيف ذلك اليس الاسلام اباح ان نأكل من صيد اه الكلب المعلم الكلب المعلم اذا صاد لك تأكل من صيده والكلب اكرمكم الله غير المعلم لو صادما تأكل من صيده - [00:07:38](#)

فانظروا ايها الاحبة كيف ان الاسلام احترم هذا الكلب في صيده. لانه معلم يجوز لنا ان نأكل من صيده. اما الاخر لا ما يجوز مع ان هذا نجس وهذا نجس - [00:07:56](#)

فاذا كان العلم اثر في هذه الحيوانات النجسة فكيف يؤثر وتأثيره في بني ادم ولذلك الله لم يطلب من نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا من العلم. وقل رب زدني علما - [00:08:11](#)

وقل رب زدني علما فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب كفضلي على ادناكم كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى رجل في الامة وكلما الانسان تعلم ايها الاحبة كلما كان يعني مفتاحا للخير - [00:08:32](#)

يعلم هذا ويعلم هذا ويعلم اولئك ويعلم هنا ويكتب ويؤلف ويسجل ويعلم الناس لذلك ايها الاحبة من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه العلم العلم ولذلك مدح الله عز وجل العلم والعلماء - [00:08:54](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط وتعالى وبالتالي ايها الاحبة هذا يدعوننا الى ان نتعلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. وفي رواية سهل الله له طريقا الى الجنة - [00:09:16](#)

اذا العلم ايها الاحبة باب عظيم جدا. ارجو ارجو ايها الاحبة ان نتفرغ يعني الدنيا لا تاخذ علينا او كل كل اوقاتنا نتعلم ان نحفظ القرآن نحفظ السنة نجالس العلماء ان نستفيد منهم - [00:09:44](#)

ولا يكون الشيخ الواحد كتابه كان شيخه كتابه كان خطاه اكثر من صوابه. لكن لا مجالسة العلماء اقتباس من هديهم ومن سمتهم ومن اخلاقهم. مهم جدا ايها الاحبة اذا العلم الشرعي - [00:10:01](#)

احفظ نفسك يا عبد الله احفظ دينك احفظ عرظك احفظ امانتك احفظ حياتك بالعلم العلم ايها الاحبة نور العلم نور العلم مفتاح لكل خير وبالتالي العالم يبدأ يعلم كلهم طلبة علم - [00:10:18](#)

يجلسون اليه فيأخذون منه وينشرون العلم وهكذا انظروا الى الطلاب مثلا الشيخ بن باز رحمه الله طلاب الشيخ بن عثيمين رحمه الله

طلاب كثير من مشايخ الامة ولذلك يعني الاوزاعي رحمه الله يا اخواني - [00:10:41](#)

بالمناسبة يقول احدهم يقول دخلت منى سنة من السنين للحج يقول فرأيت ثلاثة من العلماء عالم راكب على الناقة على الجمل وعالم

يجره وعالم يسوقه شوف الان العجب العجاب اما الذي يركب على الجمل - [00:10:58](#)

فكان الاوزاعي رحمه الله الاوزاعي واما الذي يقود الجمل فكان سفيان الثوري واما الذي يسوق البعير ها البعير فهو ما لك بن انس

امام دار الهجرة طيب واحد قدام الجامع الا وهو سفيان الثوري واحد خلف الجمل الا وهو مالك بن انس - [00:11:20](#)

دلالة عlish واحد جالس على البعير درى انه هذان الرجل ان يوقان هذا الكبير ولذلك اجلساه على البعير ها؟ وواحد قدام وواحد في

الخلف طيب اين ذكر الاوزاعي رحمه الله من ذكر مالك ابن انس وسفيان الثوري - [00:11:43](#)

لا شك ان ذكرهما اكثر من ذكره واعظمه ليش؟ لهم طلاب لهم تلاميز. اما الاوزاعي رحمه الله فما كان له تلاميز كفر فما حملوا علمه.

ولذلك ايها الاحبة انسان يتعلم ويعلم - [00:12:02](#)

يحيى ابن معين رحمه الله رأى احمد بن حنبل رحمه الله يمشي بجانب الشافعي الشافعي راكب على حمارته على حمارته واحمد بن

حنبل يمسك خطام الحمارة ويمشي بجانب الشافعي فكبرت في نفس يحيى بن معين. كيف احمد بن حنبل - [00:12:19](#)

يمشي بجانب الشافعي وهو والشافعي راكب على حمارته يعني يعني قابله فعتب عليه انت كيف انت احمد بن حنبل تمشي هناك

روايتين. رواية تقول قال احمد ابن حنبل رحمه الله يحيى ابن معين - [00:12:42](#)

لو كنت في الطرف الاخر لكان خيرا لك وفي رواية تقول انه قال له لو امسكت بذيل حمارة او بغرة الشافعي لفزت بالعلم يعني انظروا

ايها الاحبة كيف يوقرون العلماء وهذا احمد ابن حنبل وهذا الشافعي وهذا يحيى ابن معين وكلاهما جبال - [00:13:02](#)

العلم ايها الاحبة يرفع العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والكرم فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم حرص الاسلام على

زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - [00:13:24](#)

فوضى بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا بيع

بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع - [00:13:56](#)

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك

مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - [00:14:16](#)

بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع ودعك منه. والراجح ان

البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - [00:14:36](#)

الشحناء والبغضاء بين المسلمين قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت والان على قمر سهيل سات عرب سات عبر التردد التالي بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:14:57](#)

وبعد ايها الاحبة نواصل ما بدأنا ايضا هذا الحديث فيه فعلا الترغيب العظيم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو وظيفة

الرسول والمصلحين كما فيه الانكار الشديد والويل العظيم للذين يظنون الناس عن طريق الحق ويزينون لهم اجترار السيئات -

[00:15:48](#)

احبتي في الله فعلا قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم القضايا في ديننا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [00:16:07](#)

ينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولذلك هذا الحديث يعطينا تحفيضا ودعما ودافعا ان نكون من الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر تأمر بمعروف فيتبعك الناس فلك مثل اجر من تبعك - [00:16:27](#)

ترى منكرا تنكر هذا الامر وتردع الناس عنه وتزجرهم فكل من امثل امرك فلك مثل اجره يا ايها الاحبة اه ديننا دين الاصلاح قبل ان

يكون الدين صلاح لا شك ان المصطلح مطلب - [00:16:46](#)

لكن المطلب الاعظم الاصلاح ولذلك وما كان الله اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهبت الاية لكن تأتي ان شاء الله قضية الاصلاح

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - 00:17:09

ما قال صالحون ما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها ايش؟ مصلح مصلحون ليس صالحون ولذلك المسلم ايها الاحبة مطالب بان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنع عن المنكر ناصحا للناس معلما للناس - 00:17:31
هكذا كان صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الانبياء ايها الاحبة القضية مهية قضية صلاح ذاتي بس الصلاح الذاتي مطلب مطلب مهم والمطلب الاعظم ان تكون صالحا صالحا مصلحا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين -

00:17:49

وهذا ايضا يقودنا الى اهمية الدعوة الى الله ايها الاحبة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من وسائل الدعوة ولذلك هذه الامة الامم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:18:15
النصوص الواردة في هذا في هذه القضية نصوص كثيرة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا حفز الامة فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:18:31
ينبغي ايها الاحبة فعلا ان ننتبه لهذه القضية وان نكون فعلا مصلحين صالحين امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. يا اخواني هذا عمل الانبياء ولذلك من استمع الى كلامك فعمل صالحا فلك مثل اجره - 00:18:50
من استمع الى كلامك فترك منكرا فلك مثل اجره وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ترك لنا يعني عذرا اما بيدك اما بلسانك اما بقلبك. لكن تقف موقفا سلبي من المنكرات؟ لا - 00:19:09

لا انتبه سيسألك الله عز وجل سيسألك الله لماذا لم تأمر او لم تنهى؟ يا رب استحييت من الناس؟ لا لا يستحي من الله قبل الناس وايضا لما نقول هذا الكلام ايها الاحبة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ليكن امرك بالمعروف بالمعروف ولا يكن نهيك عن المنكر بالمنكر - 00:19:28

لكن نحن امة الاسلام امة الهداية. امة الدعوة امة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذي قضية مهمة بعض الناس هكذا ايها الاحبة عنده صلاح في ذاته لكن ما عنده اصلاح لغيره - 00:19:48
يرى اهل الشر اهل المنكر اهل الباطل. ومع ذلك لا ينصح ولا يأمر ولا ينهى يا اخي حتى اقاربك ترى اهل بيتك اول من يقف في وجهك يوم القيامة يا رب خذ حقي من فلان من ابي. من زوجي من كذا من ابني - 00:20:04
ليش؟ رأي على امر ولم يعلمني ولم ينهاني ولم يزوجني بل لما ترى منكرا في طريق ترى صاحب المنكر وما تنصحه هو يوم القيامة خصيمك من يوم القيامة ما في ما في مجاملات - 00:20:20
ونجلي صلاح لا لا يا حبيبي انت رأيته على منكرا وانت تعرف يا اخي انت ان امتثل والا بكيفه لكن القى هذه الامانة من عنقك القها هنا يا اخواني المسلم الايجابي - 00:20:36

يكون نافع في كل مكان نافع ما اقول طار نافع كما قلت ايها الاحبة ان نتألف الناس بالرفق بالكلمة الطيبة بالابتسامة آآ يعني الحنان هكذا تتألفهم ايها الاحبة وبالتالي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة عظيمة جدا - 00:20:54

واهل الايمان ايها الاحبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر المنافقون والمنافقات لا بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:21:19
لذلك احبتي في الله ايضا هذي من الدروس المهمة جدا نستفيدها كذلك من الدروس المهمة في هذا الحديث فضل الدعوة الى الله الدعوة عامة يا احبابي الدعوة الى الله من اعظم الاعمال. بل اقول ايها الاحبة ليس في الدنيا عمل اعظم عند رب العالمين من الدعوة الى الله - 00:21:35

بنص القرآن قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. من احسن قول ما فيه الله يقول من احسن قول ما في - 00:22:01
ممن عمل صالحا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. شف دعا الى الله. عمل صالحا قال اني من المسلمين

وبالتالي احبتي في الله اعظم وظيفة نتقرب بها الى الله ان تكون داعية - 00:22:16

دايما اقول كل موظف سن الستين سنة اثنين وستين وخمسة وستين سيتقاعد صحيح طيب من اللي محد قاعد يا اخواني؟ من اللي يصل ستين وسبعين وثمانين وتسعين ما يتقاعد هو الداعية - 00:22:33

الداعية ايها الاحبة سواء كان داعية متنقلا او عالما معلما هذا ما يتقاعد ابدا حتى يلقي الله سبحانه وتعالى بل انا اعرف كثير من الاخوة الزملاء الذين تقاعدوا عن العمل - 00:22:52

ولما يعني كانوا حتى كان اهلهم يعني يقولون متى يتقاعد فلان حتى نشوفه فلما تقاعد اصبح يجول البلاد شرق البلاد شرقا وغربا شمالا وجنوبا فقالوا يا ريتيه ما تقاعد ليش؟ تفتح له ابواب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:23:10

الناس في حاجة الناس في حاجة الى من يعلم من ينصح من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من ينشر دين الله احبتي في الله يمكن في بعض الدول فيها خير كثير. لكن في دول كثيرة يحتاجون - 00:23:28

من يعلمهم الفاتحة من يعلمهم الصلاة من يعلمهم اركان الاسلام من يهديهم الى هذا الدين العظيم ايها الاحبة والله يا اخواني دائما اذا تكلمت في هذا الموضوع يعني اظل اظل قزما - 00:23:44

امام هذا العملاق في هذا العصر الحديث من هو الدكتور عبدالرحمن السمييط رحمة الله عليه هذا نموذج فقط هذا نموذج والا نماذج عندنا كثيرة نموذج من الدعاء الذين فعلا الانسان يتقرب الى الله بحبهم - 00:24:02

ويغبطهم على ما قدموه لهذا الدين طيب طيب يا اخواني ما اقول الشريعة ولا دارس شريعة ولا دارس علوم اسلامية رجل طيب باطنة لكنه حمل هم الدين ثم بعد ذلك طلق الدنيا واشترى الآخرة - 00:24:23

ونذر نفسه لخدمة هذا الدين في افريقيا ومكت قرابة زهاء ثلاثين سنة يدعو في افريقيا حتى اسلم على يد هذا الرجل العملاق اكثر من احدى عشر مليون مسلم ايها الاحبة احداشر مليون مسلم - 00:24:44

هل معي معنى هذا الرقم يا احبابي احده عشر مليون مسلم هل نعي نعي هذا الرقم يعني كل صلاة وكل صيام وكل زكاة وكل ذكر وكل عمل صالح ها كله بعد توفيق الله احسان الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:25:04

مثله في موازين هذا الرجل الصالح وهو الان في قبره ميت رحمه الله تخيلوا تخيلوا كم من المليارات من الحسنات ستصب في ميزان حسناتك الاحداشر مليون هؤلاء كم سيتزاوجون ويتناكحون ويتناسلون ويتكاثرون ويدعون الى الله وكم وكم وكم - 00:25:20

صلاتهم صيامهم ليلهم نهارهم سرهم جهارا كله في الميزان هذا الرجل يعني انت سيأتي رمضان القادم ان شاء الله على خير تصوم شهر واحد هو في قبره سيصوم اقل شيء احده عشر مليون شهر - 00:25:45

ستكتب له ستجير له في موازين حسناته. نحسبه والله حسيبه انت تصلي صلاة واحدة الان وهذا الرجل جبر له في قبره في صلاتك هذه احدى عشر مليون صلاة. ان لم تكن اكثر - 00:26:01

رأيتاه الان فعلا لما النبي صلى الله عليه وسلم بشرنا فقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم خير لك من حمر النعم فضل الدعوة يا اخواني - 00:26:18

فضل الدعوة الى الله من دعا الى هدى فله كان له من اجر مثل اجور من تبعه انت الان تكون صبر في هداية رجل او امرأة فكل حسنة يتقرب بها الى الله لك مثلها - 00:26:33

هذا ماذا يعني ايها الاحبة؟ هذا يعني اننا نتفرغ للدعوة الى الله عز وجل ان نجعل حياتنا حياة ايجابية مش سلبية حياة ايجابية بمعنى دائما مفتاحا للخير مغلاقا للشر. امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. دائما تهدي الناس تصلح تبتسم تدعو - 00:26:51

تكون سببا في هداية الناس في في في منفعة الناس احب الناس الى الله ينفعهم للناس هنا عظمة الدعوة الى الله يا اخواني الدعوة الى الله ان تكون داعية ذلك ايضا استخدام الوسائل مهمة جدا. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:27:13

وجادلهم بالتي هي احسن الدعوة يا اخوان تحتاج الرفق الصدق الاخلاص قبل ذلك ان تكون فعلا حريصا على دعوتهم كحرصك على

نفسك ولذلك احبتي في الله الدعوة الى الله اعظم عمل يتقرب به الناس - [00:27:37](#)

طيب لو جاني واحد وقال لي يا اخي انا طب انا ما استطيع اتكلم وما استطيع اخطب وما استطيع يعني يعني اسافر طيب انا اريد ان اكون داعية احبتي في الله الدعوة الى الله - [00:27:57](#)

لا يشترط فيه ان تكون خطيبا مفوها او متكلم بارعا او اماما تستطيع ان تهز المناير. لا لا لا. هذه من الوسائل لكن لو اعطاك الله مالا وانت تريد الاجر - [00:28:10](#)

اكفل دعاة الان كفالة الدعاء ايها الاحبة او كفالة معلمي القرآن نتكلم دوري اتكلم عن قضية كفالة الدعاء يعني الان في بعض الدول الاخرى تجد ان الداعية ما يكلف شيء - [00:28:28](#)

مبلغ زهيد يعني ممكن يكون لك في الشهر الف ريال الف وخمس مئة ريال في الشهر لكن انت في بيتك وهذا يدعو في الصحاري والقفار وفي الادغال وفي البيوت وفي القرى وكذا وانت بالالف والف وخمس مئة ريال هذي تكفل داعية في الشهر وهو سبحانه الله يدخل - [00:28:45](#)

في الاسلام مئات يمكن الاف هذا بس فقط مشروع بسيط فضلا لو قلنا في بعض الوسائل في التقنية وغير ذلك ايها الاحبة فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى صلى الله على محمد - [00:29:05](#)

للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا. وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحة ماجد. وينبغي للمسافر ان - [00:29:20](#)

احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير التوبة وقضاء الدين. والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة الصالحة في السفر - [00:29:56](#)

ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها - [00:30:17](#)

ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - [00:30:37](#)

كبر ثلاثة ثم قال سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - [00:30:55](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل الله اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة - [00:31:20](#)

فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - [00:31:44](#)

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها وان نزل منزلاً دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:32:06](#)

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلاً في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا - [00:32:26](#)

ما قضى حاجته فان عاد من سفره ودنى من بلدته قال ايون تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد - [00:32:51](#)

ما زلنا مع هذه الدرة العظيمة جدا الا وهي من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً وانظر ايها الاحبة الى فضل الله عز وجل عطاء الله عز وجل وكرم الله - [00:33:22](#)

الذي يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه المهم انا انزله الا بقدر معلوم اه ان يد الله سحاء الليل النهار انظروا ايها الاحبة كيف فضل الله علينا انت تدعو - [00:33:44](#)

فيستجيب انسان فيهتدي انسان فيسلم انسان ويبدأ يطبق ما اخذ منك من دين او سنة او عملا صالح وهو هنا يجير لك من الاجور مثلها تماما اي عظمة هذي ايها الاحبة - [00:34:01](#)

اي عظمة فعلا فعلا يعني نستشعر عظمة الله وكرم الله وجود الله سبحانه وتعالى حينما يعطي هذا العطاء ان الله عز وجل يعطي بغينا يقول الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد - [00:34:20](#)

منكم مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر الله عظيم ولذلك ايها الاحبة ينبغي فهمنا الداعية لم يستشعر هذا الامر وانت الان تستزيد من من فضل الله ونعيم الله - [00:34:44](#)

كرم الله سبحانه وتعالى ثم ايها الاحبة الانسان اذا كان عنصرا ايجابيا في حياته. بمعنى انه دائما مفتاح للخير هل يعني نخاف عليه الزلل؟ يمكن لكنه بعيد هل نخاف عليه الانتكاسة؟ يمكن لكنه بعيد - [00:35:04](#)

هل نخاف عليه مثلا؟ الانحراف يمكن لكنه بعيد لكن ذاك الذي تجرأ على الذنوب والمعاصي وربما انسان سلمي في حياته وربما هو انسان يعني انسان صالح في حياته غير مصلح - [00:35:25](#)

سيكون اقرب للفتنة من هذا من الاول لماذا؟ لان الاول يدعو لي الثانية السفلى واليد العليا خير من اليد السفلى وبالتالي ايها الاحبة الانسان حينما يكون داعية الى الله سبحانه وتعالى فانه باذن الله هو في منأى - [00:35:40](#)

في منع وفي بعد عن الفتن عن الشر عن الانتكاسة عن الانحراف عن عن البلاء العظيم الذي قد يكون سبب في امور لا تحمد عقباها اما الانسان الصالح في نفسه - [00:36:01](#)

عرضة لأنه فقط هو صالح في نفسه لكن قد يفتن في اي لحظة لكن هذا الذي هو يدعو لي تعطي وتعطي وتدعو وتأمّر وتنتهي وتنصح هذا الاصل والاصل ان شاء الله بعد توفيق الله عز وجل انه من ابعد الناس عن الفتن او الابتلاء والعياذ بالله - [00:36:14](#)

اذا عندنا هذا الباب العظيم باب الخير اعجبني اه احد الدعاة يحب دائما ان يعلم سورة الفاتحة للاطفال الصغار فلما سئل لماذا قالوا لان سورة الفاتحة تبقى معه حتى يلقي الله حتى يموت - [00:36:41](#)

شوف كيف الذكاء الذكاء سورة الفاتحة تبقى معه حتى يموت يمكن اي صورة ثانية يعني قد لو صلى اي صلاة يقرأ في سور متنوعة. لكن يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة - [00:37:02](#)

فمن فقه الرجل انه يعلم الاطفال الفاتحة لانهم سيظلون يقرأونها يوميا الى ان يلقيوا الله عز وجل انظروا الى الفقه وكذلك الفقه ايها الاحبة ان يجب ان يكون معنا حتى في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:19](#)

كيف تكسب اكثر اجرا باقل جهدا يعني مثلا انا يعجبني بعض الناس عنده ذكاء في استخلاص استخلاص الحسنة تمشي في طريق تجد لوحة لا تنسى ذكر الله قد يكتب في سيارته في مؤخرة السيارة لا تنسى ذكر الله - [00:37:36](#)

اكثر من ذكر الله. اكثر من الصلاة على رسول الله. لا اله الا الله محمد رسول الله. سبحان الله والحمد لله. فتجد هنا حسنات تتكاثر وتذكير حدثني احد الدعاة بقصة جميلة - [00:37:55](#)

ان رجلا كان في المانيا ثم كان في طريق فوجد لوحة كبيرة عليها دعاية لاحد الكفريات للسيارات لوحة كبيرة بدأ يفكر كيف كيف يمكن ان يخدم الاسلام من هذه اللوحة - [00:38:11](#)

ووضع لوحة صغيرة بجانبها اذا اردت ان تعرف شيئا عن الاسلام فاتصل على الرقم الفلاني وبدأت الاتصالات تنهال تنهال عليه ومدت الاتصالات تنهال وتنهال وبدأ الناس يسلمون وبدأ الناس يكتثرون وبدأ الناس الكلام ده قديم. يقول اسلم على يده - [00:38:29](#)

في سنة واحدة مئة وعشرين الف مسلم ومسلمة مئة وعشرين الف مسلمة مسلمة تليفون بسيط وفتح مركز اسلامي كبير في تلك المنطقة. واصبحت منارة انظر ايها الاحبة كيف المشاريع العملاقة تبدأ بمجهود صغير - [00:38:49](#)

ايضا حدثني احد الاخوة ان اه صاحب تاكسي صاحب تاكسي يدعو الى الله كل يوم بريال واحد قالوا كيف اذا صلى في مسجد وجد اعلان عن محاضرة. ذهب فصورها بريال واحد عشرين صورة - [00:39:09](#)

وهو بسيارته كلما مر عند مسجد صلى علق هذه الورقة وكلما ذهب الى مسجد علق هذه الورقة بدأ يحمل هم الدين القضية حمل هم يا اخواني يعني ايش ماذا عنده؟ هذا صاحب تاكسي لكن يحمل هم الدين - [00:39:29](#)

رجل اخر يحمل هم الدين كتب في مؤخرة السيارة اذا اردت ان تعرف شيئا الاسلام فاوقفني كل ما مشى ضرب له واحد نسبي بالمنبه فوقف ايش بنسوي الاخ نقسم شرطة السيارة - [00:39:49](#)

الصندوق الخلفي للسيارة اقسام وكل قسم كتب بلغة محددة ويسأل وانت ما هي لغتك فيقول كذا فيعطيه كتيب يعطيه شريط يعطيه كذا ثم يمضي احمل هم الدين يحمل هم الدين - [00:40:07](#)

احمل هم الاصلاح اما الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ايهما هذا ام ذلك الذي والعياذ بالله يحمل هم الفساد بعض الناس ايها الاحبة والعياذ بالله بلي بانتكاسة الفطرة يعني هو دائما مفتاح للشر - [00:40:25](#)

يبحت كيف يؤذي الناس يلهي الناس يحرف الناس ينشر البلاء ينشر الخبائث ينشر المحرمات يدعو الى الفواحش اعوذ بالله هذا كيف يلقي الله سبحانه وتعالى كيف يلقي الله سبحانه وتعالى - [00:40:44](#)

مما قرأت وتألمت ان شابا اشترك في احد المواقع العالمية ودفع اشتراك لمدة سنتين ووضع عدة ارقام وهذه المواقع ترسل صور اباحية اكرمكم الله والملائكة ترسل صور لعدة مواقع لعدة ارقام وضعها هو - [00:41:02](#)

وآآ لمدة سنتين المشكلة ان هذا الشاب توفي احد اولئك الشباب الذين كانوا يعني تأتيه صور تأثر من هذا وحاول يتصل بهذا الموقع يوقف هذه هذه العملية يوقف هذا فما استطاع - [00:41:26](#)

وما زال ذلك الموقع يرسل ويرسل وهذا في قبره يعني كارثة الانسان يموت ويبدأ عداد الحسنات يشتغل ويزيد وانسان يموت وعداد السيئات يزيد انا وانت ايها الاحبة نحن ماذا نتمنى - [00:41:46](#)

عداد الحسنات يزيد ايها الاحبة ولذلك لابد ايها الاحبة ان يكون لنا ان يكون لنا يعني فعلا مشاريع نموذجية لاستمرار العمل حتى لو بعد ومشاريع عالمية بحيث ان الانسان حتى لو مات او صابه امر الحسنات تظل تشتغل - [00:42:08](#)

قضية الاوقاف ايها الاحبة يعني مسألة مهمة يعني هذا مثلا ذكر المصنفون انه بعض الناس يقول لك يا اخي انا اريد مثلا ان آآ اخذ عمرة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:29](#)

امر للرسول ما يجوز ليش ما يجوز؟ لانه بكل بساطة يا حبيبي ايها العبد ان كل حسنة في هذه الامة مثلها في موازين رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:42:43](#)

يقول هنا يتبين خطأ يمكن لو قلتم يعني ما يجوز فيه تعدي لكن هذا خطأ لانه اصلا بدعة وهذي البدعة ما تجوز لان كل ثواب في هذه الامة مثله في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

الصحابة رضوان الله عليهم ما سمعنا ان احدهم اعتمر عن رسول الله او حج عن رسول الله او فعل شيئا وحده لرسول الله لا لا فرسول الله صلى الله عليه وسلم له مثل اجورنا تماما الى قيام الساعة - [00:43:18](#)

اذا لو كان اهداء العمل صحيحا لسبقنا اليه من هم اعظم حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة والتابعون والائمة من بعدهم وهذا لم يفعلوه آآ ايضا ايها الاحبة - [00:43:33](#)

من الامور ذكرها ونبه عليها المصنف قضية احياء السنن الميثة في سنن مية نعم في سنن مهجورة سنن مهجورة ايها الاحبة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدوري ودورك ودور كل داعية انا نحبي هذه نبثها في الامة من جديد - [00:43:47](#)

كان صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. كان صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. كان يقول كذا. كان يفعل كذا وهكذا ايها الاحبة فعلا نحتاج ان نعيد من جديد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل وفي الشرب في المتاع في السفر في في الحظر في - [00:44:09](#)

في الليل في النهار في جميع اعمالنا ايها الاحبة نحتاج فعلا ان ان نحصر على هذا كذلك احبتي في الله ان نتنبه من قضية البدع

سواء المحرمات ونشرها ما يجوز - 00:44:26

والبدع والمحدثات أيضا ما يجوز ولا نبهنا قبل الان ايها الاحبة قضية ما بعض الناس يقول لك هذي سنة اسف بدعة حسنة لا ما في بدعة حسنة ما في شي اسمه اسمه بدعة حسنة - 00:44:42

البدعة بدعة والسنة سنة. لكن سميت بدعة تجاوزا في زمن عمر. لان عمر رضي الله عنه جمع الصحابة على امر كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. فقال له بدعة - 00:44:56

البدعة هي فاذا كانت لها اصل في الدين فما تسمى بدعة. وان سمي بعضهم بدعة ليست بدعة وهناك ايضا من السنن ايها الاحبة ان الانسان يعمل عملا صالحا مثلا يوقف ارضا او يوقف بيتا او ينشئ مثلا مسجدا او كذا هذا من من الحسنات الحسنة - 00:45:06

ويدعو الناس الى الاقتداء به هذا اذا من باب الخير التي امرنا ان نفعلها ايها الاحبة اذا آآ ختامها ايها الاحبة نحرص على ان نكون دائما مفاتيح خير كما قال صلى الله عليه وسلم ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير. فطوبى

لمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر. من دعا الى هدى - 00:45:28

فله مثل اجور من تبعه ومن دعا الى ضلال فله مثل وزر من تبعه. انت يا عبد الله انا نحن جميعا اين نطع انفسنا اتمنى ان نضع انفسنا في الجانب المضيء - 00:45:55

الجانب الصحيح جانب الخير والدعوة الى الخير هذه نهاية آآ فصلنا ونهاية حلقاتنا في هذا المستوى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسع وشفاء من كل داء. وان يجعلنا دائما وابدا مفاتيح الخير مغاليق للشر - 00:46:10

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان صافي والسنة الغراء شارحة لهم. فهما لنا من ربنا واحيانا - 00:46:35